

السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (76)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط (13)

البحث عن الثروات - تدفق المهاجرين إلى دول الخليج (1/4) 076



لقد تزايد استهلاك النفط بشكل سريع في ستينيات القرن الماضي، مما أدى إلى ازدهار النفط في دول الشرق الأوسط المنتجة للنفط. وتبين بيانات الأوبك ازدياد إنتاج النفط في السعودية والكويت والعراق خلال ستينيات القرن الماضي كما يلي: ازداد إنتاج السعودية 2.9 ضعفاً من 1.3 مليون برميل/اليوم في 1960 إلى 3.8 ملايين برميل/اليوم في 1970، وازداد إنتاج الكويت 1.8 ضعفاً من 1.7 مليون برميل/اليوم إلى 3 ملايين برميل/اليوم، وازداد إنتاج العراق 1.8 ضعفاً من 950,000 برميل/اليوم إلى 1.55 مليون برميل/اليوم.

زيادة حجم الإنتاج عنت ازدياد إيرادات الدولة. فامتلات خزائن كلِّ من تلك الدول بشكل مفاجئ. ووضع حكامها تلك الأموال في جيوبهم وجيوب عائلاتهم، ولكن أموال النفط كانت شديدة الوفرة ويصعب عليهم استهلاكها بأنفسهم. فقاموا باستخدامها لتحديث بلدانهم بما في ذلك تطوير البنية التحتية وتحسين التعليم والرعاية الطبية. قبل اكتشاف النفط كانت السعودية والكويت بلاداً مدقعة الفقر. وكانت مجتمعاتها سابقة للحدثة بدون تعليم أو رعاية طبية على الإطلاق. ولكنها بدأت بمسيرة التحديث.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)